

فتح القدير

85 - { وإسماعيل وإدريس وذا الكفل } أي واذكر هؤلاء وإدريس هو أخنوخ وذا الكفل إلياس وقيل يوشع بن نون وقيل زكريا والصحيح أنه رجل من بني إسرائيل كان لا يتورع عن شيء من المعاصي فتاب فغفر الله له وقيل إن اليسع لما كبر قال : من يتكفل لي بكذا وكذا من خصال الخير حتى استخلفه ؟ فقال رجل أنا فاستخلفه وسمي ذا الكفل وقيل كان رجلا يتكفل بشأن كل إنسان إذا وقع في شيء من المهمات وقيل غير ذلك وقد ذهب الجمهور إلى أنه ليس بنبي وقال جماعة : هو نبي ثم وصف الله سبحانه هؤلاء بالصبر فقال : { كل من الصابرين } أي كل واحد من هؤلاء من الصابرين على القيام بما كلفهم الله به